

الباب الثاني

النظريات

أ. وصف النظرية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

يحتاج الطلاب في تعليم اللغة العربية فهم الى المهارات الأربعة. اللغة العربية

لها أربع مهارات اللغة، فهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة

الكتابة.^١

١. مهارة الإستماع

مهارة الإستماع لها دور مهم في حياة الناس، جعلت هذه المهارة

للطلاب أن يعرف المفردات بناء الجملة والتركيب. بالإستماع ايضا يستطيع

الطلاب أن يحصلوا عن مهارات الاخرى فمنها مهارة الكلام ومهارة الكتابة

ومهارة القراءة.

٢. مهارة الكلام

هي كفاءة لتركيب الكلمات الصحيحة ولها دور كبير في حياة الناس.

الكلام هو اساس الكفاءة الذي يكون فيه الأغراض تعليم اللغة، خاصة

^١ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta : PT. Bima Ilmu, ٢٠٠٤), hal.

لطلاب غير ناطقين بها. القراءة هي أنشطة التي تحتاج بها بتفكير واعطاء التقدير واعطاء الحكم وتحليل وحل المشكلات.

٣. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي المهارة العلي من مهارات اللغة. الكتابة هي وسيلة المواصلات بين الناس وليس محدود بالوقت والمكان. تركز مهارة الكتابة على ثلاثة احوال وهي : مهارة الكتابة بكتابة صحيحة ومهارة لتصحيح الخط ومهارة لتعبير الفكر الصحيح والتفصيل.^٢

كان في أداء تعليم اللغة العربية فيها طرق التعليم اللغة العربية لنيل مهارات اللغات فيما يلي :

١. الطريقة القواعد والترجمة

أما أساس في هذه الطريقة فهي حفظ القواعد وتحليل القواعد عن الكلام أو القراءة ثم ترجمتها الى اللغة التي المستعملة في تقديم التعليم. وليس تعطى الأولوية هذه الطريقة الى كفاءة الكلام أو المواصلات بالفعلي، لكن لفهم اللغة بالذهني اعتمادا على تحليل الاهتمام الى دراسة اللغة.

^٢ Abdul Hamid, Uril Baharudin, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Media*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hal. ٣٧-٤٩

٢. الطريقة المباشرة

لنيل هذه المهارة وجب على كل الطلاب لإعطاء التدريبات المتواصلة. فعلت هذه التدريبات مباشرة بين الكلمات أو الجمل ومعناها بوسيلة الممارسة أو المظاهرة والحركة و التعبير.

٣. الطريقة السمعية والشفوية

اعتمد هذه الطريقة الى المدخل التركيبي وتعليم اللغة. تعطى الأولوية هذه الطريقة على المطالعة اللغة التي تدرس بإبتداء من دراسة الاصوات، ثم دراسة بناء الكلمة ثم دراسة بناء الجملة.

٤. الطريقة القراءة

هذه الطريقة ليس أن تعطى الأولية على كفاءة القراءة الصامتة، ولكن على كفاءة الكلام الفصيح حتى نشاط القراءة الجهرية هي أنشطة المستعملة على كل الطلاب مرارا. تفيد هذه الأنشطة لتركية مهارة الكلام.

٥. الطريقة الانتقائية

أما الطريقة الانتقائية لها ستة النظريات في الانجازها، فهي :

١. أن كل تعليم اللغة الأجنبي لها المزايا الذي يستطع أن يستعمل في أنشطة

تعليم اللغة.

٢. كانت ليس هناك الطريقة الكاملة، وليس موجودة أيضا عن الطريقة

القييحة، لكن كلهم المزايا والعيوب.

٣. كانت كل الطريقة لها خلفية والخصائص وأساس التفكير وأغراض

المختلفة.

٤. كانت أهمية في تعليم هي إعطاء الإهتمام الكبير على كل الطلاب

واتياجهم، وليس إقدار على الطريقتها دون اعتمادا على الطلاب

والتياجهم.^٣

٢. تعريف النحو

علم النحو هو إحدى فروع العلوم من اللغة العربية. يأتي فؤاد بالبيان في

كتابه "ملخص قواعد اللغة العربية" أن النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل

كلمة داخل الجملة وضبط أو اخر الكلمات، وكيفية إعرابها.^٤ كما قاله شيخ

شريف الدين العمرطى في نظمه، ونحو أولى أولا أن يعلم # إذ الكلام دونه أن

يفهم. علم النحو هو أهم جدا لتعليم اللغة العربية.

^٣ Asep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٠), hal. ١٦٩-١٩٥

^٤ M. Sholehudin Shofwan, *مقاصد النحو : Pengantar Memahami Alfiyah Ibnu Malik, Juz Awal*, (Jombang: Darul Hikmah, ٢٠٠٢), hal. ٤

وعلى الوجه الخاص يتحدث دروس النحو عن نظام في تركيب الجمل العربية. ويتضح هنا أن دراسة النحو تركز اهتمامها بالجملة نظرا الى معناها العام في حد معين. يعنى، أن النحو يتحدث خاصا عن موقع كل كلمات في الجملة كما أنه يتحدث عاما عن نظام في العلاقات بين تلك الكلمات. وهكذا، أن النحو مستخدم لتحليل أجزاء الجملة من وجه تركيبها والعلاقة بين تلك الاجزاء حيث يعرف ذلك في العادة القديمة كالعلاقة الاسنادية. ومن ثم أن النحو مقدرا يدل على صحة تركيب الاقوال والجمل.

سار النحو العربي مفهوم قاصر تركز حول الاعراب وهو ضبط أو اخر الكلمات بعد التعريف على مواقعها من الجملة، وقد انحدر الينا هذا المفهوم من التعريف علماء النحو القدامى الذين كانوا يعرفونه على أنه (علم يعرف به أو اخر الكلمات اعرابا وبناء).

علم النحو هو قواعد اللغة الذي ولد به إدخال اللغة. ولدت هذه القواعد بسبب أخطاء في استخدام اللغة. ولذلك، تعلم علم النحو لكي يستطيع المستخدمين أن يقدموا تعبيرات اللغة ويفهمها جيدا من ناحية الكتابي (يقرأ ويكتب بشكل صحيح) أو من ناحية الكلام (يتكلم صحيحا). لا يكفي أن

يحفظ الطلاب القواعد في تعلمها، ولكن يجب أن يستطيع الطلاب لتطبيق تلك القواعد في القراءة والكتابة النص باللغة العربية بعد دراستهم.

ليست غاية النحو هي معرفة الصواب والخطأ في ضبط أو آخر الكلم فحسب. وان كان المتبع لتحديد غاية النحو يلحظ أن النحاة المتأخرين هم الذين يجعلون غاية النحو هي تمييز صحيح الكلام من فاسده. ولعل الاحراف بغاية النحو الى هذه الزاوية الضيقة يرجع سببه مع ما يرجع اليه من أسباب اخرى الى تحلى أبناء العربية لظروف ودواع مختلفة عن مستوى اللغة الفصحى. والى الصطناع العاميات بديلا عنه. بحيث لم تعد العربية الفصيحة سليقة للمتكلمين بها، ودرجت على ذلك العادة، والفت هذه الغاية منه حتى اصبحت هي الغاية الوحيدة الواضحة، وصار ينكر على النحو أن (يتناول) إلى غاية سواها.

٣. أهداف تدريس النحو

توصى الدراسات اللغوية الحديثة، ودراسات الاتصال باستخدام أسلوب التراكيب اللفظية البسيطة قدر الامكان من أجل تحقيق هدفين : الأول- الفهم. والثاني : زيادة احتمال استدعاء المحتوى. فطول الجملة بشكل عام يدل على تعقيد اللفظي، كما أن له تأثير على الفهم. فقد وجد أن الشباب الذين يقرءون الشعر حساسون تجاه اى اضطراب في النغمة وتجاه أى نشاذ فيها بطريقة قد تؤثر

على مدى تقبلهم للرسالة. ومن هنا ينادى بعض النحويين بتعبير نسب الأهمية الخاصة بأجزاء الكلام. ولعل الهدف الأول الذى وضع من أجله النحو بإعتبار اللغة العربية لغة معربة، هو حفظ اللغة من اللحن والفساد بخاصة القران الكريم، والحديث الشريف. ومع مرور الزمن أصبحت دراسة القواعد تهدف الى تحقيق ما يلى :

١. إقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة مبنيا على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.
٢. تنمية القدرة على دقة الملاحظة، والربط، وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتسابقة.
٣. إقدار التلاميذ على سلامة العبارة، وصحة الأداء، وتقويم اللسان، وعصمته من الخطأ في الكلام، أى تحسين الكلام والكتابة.
٤. إقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات، وتنظيمها في أدهابهم، وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.
٥. وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها، لأن قواعد النحو انما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ، وبيان التعبير التي تحدث في الفاظها، وفهم

الأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها، وهذا كله ضروري لمن يريد أن يدرس اللغة دراسة فنية.^٥

قواعد النحو هو وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان. ومن الأغراض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي:

١. تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحو الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فتجتنبه، وفي ذلك اقتصاد الوقت والمجهود.

٢. تحمل التلميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكم والعبارات والجمل.

٣. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بثتهم، و تعبير عن ميولهم.

٤. يحدد المعلم المهارات المراد تنميتها، و الأساليب المنوعة التي يتم استخدامها عند تدريب التلاميذ على هذه المهارات.^٦

٥. تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة.

ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩)، ص. ٧١
محمد محمود رضوان، تعليم القراءة المبتدئين، أساليبه وأساسه النفسية والتربوية، (القاهرة: مكتبة مصر، دون السنة)، ص. ٦
٢٠١-٢٠٢

٦. القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته مكتوباً، نظراً، سماعه أدنا.

٧. ثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبوه من مفردات وتراكيب من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس والتطبيقات والتمرينات.

٨. تنمية القدرة على التفكير السليم، بما يحققه لدراسته من تحليل والتراكيب، والاستقراء و القياس.^٧

كما ذكر في كتاب نور هادي. تتمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:

١. إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
٢. إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة و الخطأ و المتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
٣. مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.
٤. إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتميز المنفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.

٥. إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والإستنتاج، والمقارنة، و إصدار الأحكام، و إدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتميزها وترتيبها على النحو المناسب.

٦. مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوى جيدا، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها، بما يعينه على نقد الكلام، و تمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب و المفردات بطريقة سليمة.^٨

٤. المشكلات في تعليم النحو

لعله من أسباب صعوبة النحو العربي في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظرى منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة و حفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تطلب أكثر من ذلك. ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في فواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متسعا للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحن بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ما هو

نور هادى، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (ما لاتق : مطبعة جامعة مولانا مالك ابرهم الإسلامية الحكومية ٢٠١١)، ص. ١٧٩

ضرورى منها وما هو غير ضرورى، فقد أصبح الوقت المخصص لها في الجدوال المدرسى لا يكاد يكفى لدراستها، واضطر المعلمون مسايرة للإمتحانات العامة ونتائجها أن يطغوا بالقواعد والتطبيق على حصص القراءة وغيرها من حصص اللغة، وسيظل النحو يشغلنا ويصرفنا عن الأدب الممتع مالم نضعه من اللغة في المكانة التي يجب أن تكون له لايتعدها، يل إن النحو نفسه بهذا لا يستطيع الطلبة الانتفاع به، وحسبنا أنا أحققنا في تعويد الطلبة صحة إستخدام النحو في تعبيرهم، والقراءة الصحيحة الخالية من اللحن.^٩

اما صعوبة في تدريس القواعد فيما يلي:

١. ترجع صعوبة القواعد إلى كثرة ما فيها من أقوال، وأوجيه، وجائز، و شاذة، واعتمادها على التحليل المنطقى الذي يستدعى حصر الفكر لاستنباط الأحكام العامة من الأمثلة كثيرة متنوعة. مما دعا علماء التربية أن بتأخير دراسة القواعد إلى سن المراهقة حيث يصل التلميذ إلى تفكير يساعده على احتمال الدراسات النحوية وقبولها.

٢. تدريس القواعد عن طريق تذوق النصوص الأدبية يلزم التلميذ بمحصول وافرا من الألفاظ والتعبير المتعددة ليتمكن من استيعاب الأمثلة المعروضة عليه في

محمد محمود رضوان، تعليم القراءة، ص. ٢٠٢^٩

درس القواعد وفهمها، والسن المبكرة لا تستجيب لمثل هذا المحصول اللغوى،
 مما يدعو الى إرجاء تدريس القواعد إلى مرحلة الإعدادى (المتوسطة)
 والثانوى.

٣. طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، وسهولتها، فإذا درست
 بطريقة آلية جافة.

٤. من الأمور التي تزيد من صعوبة القواعد وتضاعف من جفافها أن تكون
 دراستها في نماذج بعيدة الصلة عن حيات التلميذ، متكلفة بعيدة عن
 إدراكها، لا تثر في نفوسهم مشاعر، ولا تحرك عواطف فيحسونها مكروهة
 ثقيلة.

٥. وإذا التزم المدرس في اختيار نماذج القواعد قريبة من السهل إلى صعب، والتزم
 في حصها، بنوع خاص. الكلام باللغة العربية المعربة، فان ذلك يدعو
 التلاميذ الى حب القواعد و الرغبة في دراستها.

٦. انجاه بعض المعلمين بالقواعد اتجاها علميا، لا هم لهم فيه الا حفظ
 المصطلحات النحوية وسردها أدى إلى عدم انتفاع التلاميذ بدروس القواعد،
 رغم ما يبذله هؤلاء المعلمون من جهود مضمينة في التدريس.

٧. لو اتجه المدرسون بتلاميذهم نحو انتفاع بالقواعد انتفاعا عمليا فأكثرنا من التطبيق الشفهي في دروس القراءة والمحفوظات، وانهمزوا الفرص المناسبة لاصلاح الخطأ النحوي عند وقوعه، لأدأى هذا إلى تجاههم واستفادة تلاميذهم، وعدم شعورهم بصعوبة القواعد.^{١٠}

٥. محاولات تيسير النحو

ويمكن عرض ابرز محاولات تيسير النحو في هذا القرن فيما يلي:

١. محاولات حفي ناصف وزملائه

وضع حفي ناصف وزملائه كتابهم قواعد اللغة العربية في اربعة أجزاء متخذين من الطريقة القياسية أساسا في منهج التأليف. أي أنهم كانوا يذكرون القاعدة، ثم يسوقون الشواهد والامثلة لتوضيح الحكم، وعلى المتعلم ان يستوعب القواعد، ويحفظ الشواهد والامثلة.

٢. محاولات ابراهم مصطفى

ضمن ابراهم مصطفى مقترحات في كتاب المشهور " احياء النحو " وراى ان تحتزل ابواب النحو التي تتجاوز ثلاثين بابا في ثلاثة أبواب كبيرة

عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس...، ص. ١٣٤

هي: باب الضمة علم السناد وباب الكسرة علم الاضافة، وباب الفتحة ،
 وذهب الى أنها ليست علامة اعراب.

وعلى الرغم مما احاط هذه المحاولات من مناقشات، فقد اتضحت منها

معالم وامور منها:

- ١ . الاهتمام بالقراءات القرآنية، واستقراء الشواهد العربية من شعر ونثر.
- ٢ . استقصاء اقوال علماء اللغة الاقدمين كالخليل، وسيبويه والفراء في معالجة المسائل الدقيقة في النجو، واختيار المصطلحات المناسبة لها.
- ٣ . الانتفاع باساليب الدراسات الحديثة، ومناهج البحث عند الحديثين.
- ٤ . الغاء الابواب غير علمية كبابي التنازع والاشتغال في جميع أبواب النحو.

٦ . الكتاب التعليمي

أ. مفهوم الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي هو الكتب المستعملة في عملية تعلم والتعليم، هذا
 الكتاب التعليمي مشهور المسمه الكتاب عند مفهوم الآخر أن ، كتب
 إرشادة التعليم كتب المواد أو التعليمي هو وسائل التعليم التي تستطيع أن
 تستخدمها في المدارس أو في الجامعة لسهولة وترقية برامج التعليم. بين في
 النظام الحكومية التربية رقم ٢ سنة ٢٠٠٧، أن استخدام الكتاب التعليمي

لمرحلة الابتدائية، والمتوسط حتى مرحلة الجامعة و يتكون فيه عن مواد التعليم لغرض ترقية الإيمانو التقوى والاحلاق الكريمة وشخصية وإستيعاب المعارف وتكنولوجيا المناسبة بالمعيار القومي.

فينبغي في الكتاب التعليمي له غرض ظاهر في تطبيقه، خاصة عند الأسس المستعملة، وكيفية التعليم المستعملة .إن الكتاب التليمي كالوسائل التعليمي لا ،والطريقته ، و مدخله بد فيه لتقديم مصادر المواد الجيدة، و يتكون أيضا عن كيفية الترتيب المرتبة، والميسرة، والمتنوعة، وغنيا بالإخبار.

من الأمور الهامة في عناصر الكتاب التعليمي فمنها:

١. كان الكتاب التعليمي هو الكتب لتلاميذ في مرحلة التربية المعينة (من مرحلة الابتدائية حتى مرحلة الجامعة.)

٢. كان الكتاب التعليمي يرتبط بالمواد التعليمي، كالعلوم الرياضيات، واللغة العربية، والعلوم الطبيعة وغيرها.

٣. كان الكتاب التعليمي هو كتب المعايرة التي جعلها المدرس و الطلاب كالمصادر أو المراجع التعليمي.

٤. كان الكتاب التعليمي أن كتبه الأهلبي في وظيفته.

٥. يتكون الكتاب التعليمي فيه عن وسائل التعليم.

ب. معيارات الكتاب التعليمي

كما من بيانات السابقة، أن كتاب التعليمي الصحيح هو الكتاب

الذي يوجد فيه عن مواد التعليم التامة حتى لسهولة الطلاب لنيل الإخبار أو

المعارف المحتاجة. أما معيارات الكتاب التعليمي فمنها:

١. إن الكتاب التعليمي لا بد له الأساس والمبادئ ووخلفية التي تحي عند

الكتاب التعليمي الشامل.

٢. كان الكتاب التعليمي له الفكرة الظاهرة

٣. مناسبة بمنهج الدراسة.

٤. تنمية الرغبة والدافع الطلاب.

٥. استطاعة أن يفهم الطلاب.

٦. كان الكتاب التعليمي لا بد له الارتباط عند المواد الأخرى.

كما ذكر في الكتاب التعليمي، أن كتاب الدراسة العلميتي اللغة

الإندونيسيا المعيارات أو الأسس المهمة كما يلي :

١. الإتحاد والميسرة

تعريف الإتحاد هو التركيب أو كيفية التركيب في كتابة الكتاب التعليمي الذي يتكون من عناصر أو موضوع المعين، أما الميسرة فهي القواعد أو نظام في الكتاب التعليمي المتنوع.

٢. مناسبة بمنهج الدراسة

كتب الكاتب المواد التعليمي في الكتاب التعليمي بإهتمام مواضع التعليم الموجودة والمناسبة بمنهج الدراسة. أن مواد التعليم هي العناصر الأساسية الموجودة في عملية التعلم والتعليم. كان المادة هي وسيلة لنيل غرض التعليم الذي يحتاجها الطلاب. فينبغي أن يتبع الكتاب التعليمي على تطور الزمان، وتطور إحتياج الطلاب والمجتمع، لذلك أن يهتم المدرس في كتابه الكتاب التعليمي عن مناسب بمنهج الدراسة وغرض التعليم وبرنامج التعليم والوقت ومدخل التعليم.

٣. مناسبة التطوير بين المادة و موضوع التعليم

أما غرض من تطوير المادة هو لكي مواد التعليم سهلة ليفهمها الطلاب، لذلك تطوير المادة لا بد أن يعتمد بمواضع التعليم التي تسير في المدرسة.

٤. إستعمال اللغة

اللغة هي الة المواصلات، أما ارتباط في إستعمال اللغة هو أن في كتابه الكتاب التعليمي لابد أن تهتم بإستعمال اللغة الإندونيسية بالجيدة والفصيحة وإتباعه بتقدم الزمان. ان اللغة الجيدة والفصيحة هي اللغة المناسبة بقواعد اللغة، وحالة في المواصلات.

٥. التطوير الوجدانية

ينبغي المدرس أن يهتم عند التطوير الوجدانية لطلاب في إختيار وكتابة الكتاب التعليمي. كانت الأهمية في إختيار المواد المناسبة بكفاءة الطلاب لإجتنااب صعوبة في فهمها وإهتمام في تقديم المواد المتنوعة لإجتنااب ممل.^{١١}

٧. كتاب الجرومية

أ. سيرة المؤلف عن كتاب الجرومية

كتاب الجرومية هو من بعض تصنيف الإمام الصنهاجي (أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي بن الأجرم، سنة ٧٢٣هـ) الذي لايزال أن يدرسه حتى الان. هذا الكتاب الجرومية الصغير و مختصر، يتكون فيه قواعد

^{١١} Khoirrawati, <http://khairawatidempo.wordpress.com/2012/03/13/tentang-buku-ajar>. Diakses hari jum'at, ١٥ November ٢٠١٩, jam ٢٢:٥٦

النحو الميسرة و يجعل هذا كتاب الجرومية من مراجع الطلاب في تعليم قواعد اللغة العربية (علم النحو).^{١٢}

فيجب الطلاب فهم المتعمق كالشروط الواجبة في إستيعاب قراءة الكتب أو ألفاظ دون الحركة. أما من مصادر الأخرى، أن إسم المصنف المقصود ليس فرق بإسم تصنيفه فهو أبو عبد الله محمد بن داود الصنهاجي بن الأجرم الفاس. ولد ابن الأجرم في جزيرة الفاس، المغربي سنة ٦٧٢ هـ وتوفي في مكانه الفاس في شهر سفر سنة ٧٢٣ هـ. ويرى جلال الدين، أن علماء النحو ينقسم على فرقتين وهما على مذهب الكفاة ومذهب البصرة، ولكن أن ابن الأجرم يتبع إلى مذهب الكفاة، أما احدي دليله، أنه قد ذكر كلمة الجر بإسم الخفض.^{١٣}

ب. كتاب الجرومية

كتاب النحو الذي مشهور في المعهد السلفي هو كتاب الأجرومية أو مشهور أن يسمه بإسم جرومية. في إستعمال هذا الكتاب لتلاميذ المبتدئين الذين أن يفهمون على أسس النحو. في تعليم النحو لابد لتلاميذ أن يدرسوا كتاب الأجرومية و الأمثلة التصريفية أو تصريف. كتاب الأجرومية

^{١٢} Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning*..., Hal. ١٥٠

^{١٣} M. Solahudin, *Tapak Sejarah Kitab Kuning*, (Kediri: Nous Pustaka Utama, ٢٠١٤), hal.

يبحث فيه عن مواد علم النحو، اما كتاب الأمثلة التصريفية يبحث فيه عن علم الصرف، لهما اللقب كالوالدين من كتب الأصغر المتنوعة التي يدرسه الطلاب في المعهد السلفي.

اما المواد في كتاب الجرومية كما يلي:

أ. باب الكلام

ب. باب الاعراب

ت. باب معرفة علامات الإعراب

ث. باب الافعال

ج. باب مرفوعات الاسماء

ح. باب الفاعل

خ. باب المبتداء والخبر

د. باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

ذ. باب النعت

ر. باب العطف

ز. باب التوكيد

س. باب البدل

ش. باب المنصوبات الأسماء

ص. باب المفعول به

ض. باب المصدر

ط. باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظ. باب الحال

ع. باب التمييز

غ. باب الاستثناء

ف. باب الالنافية للجنس

ق. باب المنادى

ك. باب المفعول من أجله

ل. باب المفعول معه

م. باب المخفوضات الأسماء

ت. البحوث السابقة

إن البحوث التي تناولت عن هذا الموضوع هي ما يلي :

١. البحث العلمى تحت الموضوع " تعطيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب ألفية ابن

مالك بمعهد العلم والعمل الإسلامى السلفى (MIA) تولونج اجونج" قد كتبه

محمد تاج الدين فاضل، رقم دفتر القيد. ٢٨١٢١٣٣٠٣٩، تحت المشرف أ.د. امام فؤدي الماجستير.

كان مسائل البحث في هذا البحث العلمي كمايلي : (١) كيف تطبيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب الفية ابن مالك بمعهد العلم والعمل الإسلامي السلفي (MIA) تولونج اجونج. (٢) ما مشكلات تطبيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب الفية ابن مالك بمعهد العلم والعمل الإسلامي السلفي (MIA) تولونج اجونج. (٣) كيف حال المشكلات تطبيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب الفية ابن مالك بمعهد العلم والعمل الإسلامي السلفي (MIA) تولونج اجونج.

وأما أعراض البحث في هذا البحث العلمي كمايلي : (١) لمعرفة تطبيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب الفية ابن مالك بمعهد العلم والعمل الإسلامي السلفي (MIA) تولونج اجونج. (٢) لمعرفة مشكلات تطبيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب الفية ابن مالك بمعهد العلم والعمل الإسلامي السلفي (MIA) تولونج اجونج. (٣) لمعرفة كيفية حل المشكلات تطبيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب الفية ابن مالك بمعهد العلم والعمل الإسلامي السلفي (MIA) تولونج اجونج.

في هذا البحث يستخدم الباحث منهج الكيف بإستخدام نوع البحث الوصفي. للأسلوب جمع البيانات بإستخدام الملاحظة والمقابلة والوثائق. أساليب الملاحظة

والمقابلة المستخدمة للحصول على بيانات عن تطبيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب الفية ابن مالك بمعهد العلم والعمل الإسلامي السلفي (MIA) تولونج اجونج.

اظهرت نتائج البحث كمايلي : تطبيق تعليم القواعد والمشكلات وحل مشكلات بإستخدام كتاب الفية ابن مالك كالمعاهد السلفية الاسلامية الأخرى، يعني بالطريقة الإستقرائية والقياسية. واسباب المشكلات من الأمرين يعن من المعلم والمتعلم، من المعلم مايلى : كان الأستاذ له ضيع الوقت في تطبيق تعليم القواعد بإستخدام كتاب ألفية ابن مالك فيها، وكان الأستاذ له الأمر المتزامن بوقت التعليم، كان له صعوبة لفهم مادة التعليم بكتاب الفية ابن مالك، لأنه درجات فهم الطلاب المختلفة، كان الأستاذ غلبة المطر في سفره. من المتعلم مايلى : كان بعض الطلاب تاعبا ونعاسا عن عملية المدرسة العامة حتى صار نائما في حال تعليم القواعد، كان بعض الطلاب لم يحفظ عن كتابه رموز العلامة في كتابة المعنى (معناني)، كان بعض الطلاب لم يفهموا مادة تعليم القواعد لأنهم نقص المراجعة. محاولات الأستاذ مايلى : يقوم الأستاذ مجلس المشورين لطلاب لبحث مادة تعليم القواعد عند فصولهم كل ليلة الجمعة، يحاول الأستاذ ان يزيد اهتمامه على الطلاب ويزيد ان ينصحهم عن مهمة تعليم القواعد، يحاول الأستاذ

ان يذهب الى مجلس التعليم ولو كان حضوره متأخرا من وقت التعليم بمحاولة الشديدة. من الطلاب مايلي : ينقسم الطلاب وقته بالجيد، ويتوضاء في حال النعاس، اعطى الأستاذ طلابهم رموز علامة كتابة المعنى، ان يزيد اهتمام الطلاب عن مادة التعليم. ويجهد الطلاب مراجعة عن المادة التي قد صدرها الأستاذ.

٢. البحث العلمى تحت الموضوع "تدريس كتاب "الأجرومية" لفهم قواعد اللغة

العربية للصف الثانى بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج الدراسى ٢٠١٨/٢٠٢٠ في السنة ٢٠١٨. المشرف محمد رضى سنهاج الماجستير.

خلفية البحث : خلفية هذا البحث هي نقص الطلاب عن فهم قواعد اللغة العربية أو قواعد النحو حتى طبقة المدرسة كتاب الأجرومية كالمادة الزائدة في تدريس النحو كما في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج. طبقت هذه المدرسة كتاب الأجرومية منذ السنوات الماضية حتى الآن. واغرض من هذه التدريس هو زيادة فهم الطلاب عن قواعد اللغة العربية أو قواعد النحو.

اغرض البحث هي لوصف عملية تدريس النحو بكتاب الأجرومية ونتيجة تدريس النحو بكتاب الأجرومية.

المنهج المسعمل في هذا البحث هو البحث الكيفي. موقع في هذا البحث المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج. موضوع البحث هو تدريس النحو

بكتاب الأجرومية. طريقة جمع الحقائق المقابلة والملاحظة والوثائق. تحليل الحقائق باستخدام الوصفي الكيفي.

نتيجة البحث : (١) تدريس كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج حسن، يدرس بجدوال التدريس مرة واحدا في الاسبوع على جميع الفصل الثاني. الوسائل المستعملة هي قلم الرصاص وكتاب الأجرومية. تدريس قواعد النحو بكتاب الأجرومية باستعمال طريقة التقليدية أو طريقة قياسية. وأما خطوات تدريس النحو بكتاب الأجرومية قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج هي السلام وكتب الدرس المادة في السبورة وكتاب الطلاب في الكتاب و تصحيح الكتابة وشرح المدرس المادة والإختتام. (٢) نتيجة التدريس كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج هي ان فهم الطلاب حسن حتى ينجحون في تعليمهم جيدا ويسبب هذا من خلال عملية التدريس الجيد واداء المعلم الجيد والطريقة المناسبة والمادة السهلة. نجاح الطلاب بدرجة مختلفة، قد حصل بعضهم على درجة الممتاز وبعضهم على درجة جيد جدا وبعضهم على درجة الجيد والمقبول.

٣. تبحث لطيفة الزهرة /٣٠١٩٠٧٣٠١٢٠٢٢١ في بحثها عن "مشكلات تدريس النحو وتحليلها في الجامعة الاسلامية الحكومية تولونج اجونج". اما اهداف البحث في هذه الموضوع هي :

(١) لمعرفة مشكلات الداخلية في تدريس النحو بالجامعة الاسلامية الحكومية تولونج اجونج.

(٢) لمعرفة مشكلات الخارجية في تدريس النحو بالجامعة الاسلامية الحكومية تولونج اجونج.

(٣) لمعرفة تحليل مشكلات في تدريس النحو بالجامعة الاسلامية الحكومية تولونج اجونج.

نتائج البحث

ان المشكلات تدريس النحو تتكون من اواميل الداخلية والعوامل الخارجية. والعوامل الداخلية في تدريس النحو كمايلي: ١. تدريس النحو هو عملية صعبة، ٢. واصلت المستدمة بين مادة النحو الاول والنحو الثاني والنحو الثالث، ٣. تدريس النحو هو الدروس التي هي أقل جاذبية وجب للطلاب فيها ان يفهموا ويحفظوا كثيرا من القواعد. اما من العوامل الخارجية فهي : ١. الاختلاف في خلفية التعليمية التي تأتي في معظمها من المدارس الثانوية التي ليس لديها

معلومات عن العربية اساسية او من المدارس الثانوية الاسلامية ولكن بدون تتعلم في المعهد، ٢. قلة وجود استيعاب المفردات العربية، ٣. شعور التردد ومملة حتى يكون لدي الطلاب الدافع المنخفض ويقل انجازهم من تدريس النحو. والمحاولات التي قام بها الطلاب في تحليل المشكلات في تدريس النحو: ١. يحاولون الطلاب حفظ المفردات، ٢. تتعلق مواد التي تم تقديمها، ٣. زيادة المعرفة عن مادة النحو حول خارج الجامعة. والمحاولات التي بها المدرس في حل المشكلات في تدريس النحو، ١. يقدم المدرس تدريس النحو بكل دقة مع الشرح عن موقعها في الجملة بعناية للطلاب نظريا وعمليا، ٢. يكتب المدرس كتب تدريس النحو التي اسهل لفهمهم، ٣. اقتراح المدرس الى الطلاب ليشكل فرقة المناقشة لبحث عن المواد في تدريس النحو، ٤. اقتراح المدرس الى الطلاب لقراءة الكتب بالغة العربية البسيطة.

ث. نموذج البحث

